מדינת ישראל
משרד החינוך

סוג הבחינה: בגרות
מועד הבחינה: קיץ תשפ"ה, 2025
מספר השאלון: 20181

دولة إسرائيل
وزارة التّربية والتّعليم

نوع الامتحان: بچروت
موعد الامتحان: صيف 2025
رقم النّموذج: 20181

ערבית

ספרות א'
לבתי ספר ערביים

اللّغة العربيّة

الوحدة الأولى في الأدب
للمدارس العربيّة

הוראות

א. משך הבחינה: שעה וחצי.

ב. מבנה השאלון ומפתח ההערכה:
בשאלון זה שלושה פרקים.
פרק ראשון: טקסטים ספרותיים
(40×1) — 40 נק'
פרק שני: ז'אנרים ספרותיים
(30×1) — 30 נק'
פרק שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד
(30×1) — 30 נק'
סה"כ — 100 נק'

ג. חומר עזר מותר בשימוש: אין.

ד. הוראות מיוחדות: יש לכתוב את התשובות **בשפה הספרותית**.

تعليمات

أ. مدّة الامتحان: ساعة ونصف.

ب. مبنى النّموذج وتوزيع الدّرجات:
في هذا النّموذج ثلاثة فصول.
الفصل الأوّل: النّصوص الأدبيّة
(40×1) – 40 درجة
الفصل الثّاني: الأنواع الأدبيّة
(30×1) – 30 درجة
الفصل الثّالث: نصّ أدبيّ لم يُدرَس
(30×1) – 30 درجة
المجموع – 100 درجة

جـ. موادّ مساعدة يُسمح استعمالها: لا توجد.

د. تعليمات خاصّة: يجب كتابة الإجابات **باللّغة الفصيحة**.

يجب الكتابة في دفتر الامتحان فقط. يجب كتابة "مسوّدة" في بداية كلّ صفحة تُستعمَل مسوّدة.
كتابة أيّة مسوّدة على أوراق خارج دفتر الامتحان قد تسبّب إلغاء الامتحان.

الأسئلة في هذا النّموذج ترد بصيغة الجمع، ورغم ذلك يجب على كلّ طالبة وطالب الإجابة عنها بشكل فرديّ.

ב ה צ ל ח ה ! **نتمنّى لكم النّجاح!**

השאלות

פרק ראשון: טקסטים ספרותיים

(40 נקודות)

الأسئلة

الفصل الأوّل: النّصوص الأدبيّة

(40 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 1- 6 . (40 נקודות; 15 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־ "ב", ו־ 10 נקודות לסעיף "ג".)
أجيبوا عن أحد الأسئلة 1- 6 . (40 درجة؛ 15 درجة لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، وَ 10 درجات للبند "جـ" .)

1. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**بِمَ التَّعَلُّلُ**" – المتنبّي

يـا مَـنْ نُـعيتُ عَلى بُـعْدٍ بِمَجْلِسِهِ ... كُـلٌّ بِـما زَعَـمَ النّـاعـونَ مُـرْتَـهَـنُ
كَمْ قَدْ قُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مُتُّ عِـنْدَكُـمُ ... ثُـمَّ انتَفَضْتُ فَـزالَ الْقَبْرُ والْكَـفَنُ
(3) قَدْ كـانَ شاهَدَ دَفْني قَـبْـلَ قَوْلِـهِم ... جَـمـاعَـةٌ ثُـمَّ ماتـوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا
مـا كُـلُّ ما يَتَـمَنّى الْـمَرْءُ يُـدْرِكُهُ ... تَـجْري الرّياحُ بِما لا تَشْتَهي السُّفُنُ
رَأَيْتُكُـمْ لا يَصـونُ الْعِـرْضَ جـارُكُـمُ ... ولا يَـدِرُّ عَـلـى مَرْعاكُـمُ اللَّبَـنُ
(6) جَـزاءُ كُلِّ قَريـبٍ مِنْكُـمُ مَلَـلٌ ... وَحَـظُّ كُلِّ مُحِـبٍّ مِنْكُـمُ ضَغَـنُ
وَتَغْضَبـونَ علـى مَـنْ نـالَ رِفْدَكُـمُ ... حَتّـى يُعاقِبَـهُ التَّنْغيـصُ والْمِنَـنُ
إنّـي أُصاحِبُ حِلْمي وَهْوَ بي كَـرَمٌ ... وَلا أُصاحِبُ حِلْمي وَهْوَ بي جُبُنُ
(9) وَلا أُقيـمُ عَلـى مـالٍ أَذِلُّ بِـهِ ... وَلا أَلَـذُّ بِمـا عِـرْضي بِـه دَرِنُ

أ. في الأبيات الثّلاثة الأولى يسخر الشّاعر من خصومه. اشرحوا ذلك.
ب. بيِّنوا اثنين من مظاهر كبرياء المتنبّي، بحسب البيتين؛ الثّامن والتّاسع.
جـ. يتضمّن البيتان؛ الرّابع والخامس أسلوب النّفي. بيِّنوا غرضًا واحدًا لاستخدام هذا الأسلوب.

/ يتبع في صفحة 3 /

2. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**لكلّ امرئٍ من دَهْرِه ما تَعَوَّدا**" – المتنبّي

لِكُلِّ امْرئٍ مِنْ دَهْرِه ما تَعَوَّدا وَعادَةُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ في الْعِدا
هُوَ الْبَحْرُ غُصْ فيهِ إذا كانَ ساكِنًا عَلى الدُّرِّ وَاحْذَرْهُ إذا كانَ مُزْبِدا
(3) تَظَلُّ ملوكُ الْأَرْضِ خاشِعةً لَهُ تُفارِقُهُ هَلْكى وَتَلْقاهُ سُجَّدا
وَتُحيي لَهُ الْمالَ الصَّوارِمُ وَالْقَنا وَيَقْتُلُ ما يُحْيي التَّبَسُّمُ والْجَدا
وما قَتَلَ الْأَحْرارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمُ وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذي يَحْفَظُ الْيَدا؟
(6) إذا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَريمَ مَلَكْتَهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئيمَ تَمَرَّدا
وَوَضْعُ النَّدى في مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلا مُضِرٌّ، كَوَضْعِ السَّيفِ في مَوضِعِ النَّدى

أ. يصف الشّاعر علاقة سيف الدّولة بملوك الأرض. اشرحوا ذلك.
ب. قيل: "لكلّ مقامٍ مقالٌ". بيِّنوا كيف ينطبق هذا القول على مضمون البيت السّابع.
جـ. يوظّف الشّاعر التّضادّ في عدّة مواضع في النّصّ. عيِّنوا اثنين منها، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا التّوظيف.

/يتبع في صفحة 4/

3. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**كليني لِهَمٍّ**" – النّابِغَة الذُّبيانيّ

كَلينـي لِهَـمٍّ يـا أُمَيمَـةَ ناصِـبِ وَلَيْـلٍ أُقاسـيهِ بَطـيءِ الْكَواكِـبِ
عَلَيَّ لِعَمْرٍو نِعْمَـةٌ، بَعْدَ نِعْمَـةٍ لِوالِـدِهِ لَيْسَـتْ بِـذاتِ عَقـارِبِ
(3) وَثِقْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ، إِذْ قيلَ قَدْ غَـزَتْ كَتائِـبُ مِنْ غَسّانَ غَيْـرُ أَشـائِـبِ
إِذا مـا غَـزَوْا بِالْجَيْـشِ حَلَّقَ فَوْقَـهُـم عَصائِبُ طَيْرٍ تَـهْـتَـدي بِعَصائِـبِ
جَـوانِـحَ قَـدْ أَيْقَـنَّ أَنَّ قَبيلَـهُ إِذا ما الْتَقى الْجَمْعـانِ أَوَّلُ غالِـبِ
(6) لَهُـنَّ عَلَيْـهِـمْ عـادَةٌ قَـدْ عَرَفْـنَـها إِذا عُـرِّضَ الْخَطِّـيُّ فَوْقَ الْكَواثِبِ
وَلا عَيْبَ فيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيوفَـهُـم بِهِـنَّ فُلولٌ مِـنْ قِـراعِ الْكَتائِـبِ

أ. ماذا يطلب الشّاعر من ابنته في البيت الأوّل؟ وضِّحوا مبيِّنين سبب هذا الطّلب.

ب. تَرِدُ في النّصّ عدّة تعابير تصف الغساسنة. عيِّنوا اثنين منها، مع الشّرح.

جـ. يستخدم الشّاعر أسلوب الشّرط في عدّة مواضع في النّصّ. عيِّنوا اثنين منها، ثمّ بيِّنوا واحدًا من أغراض هذا الاستخدام.

/ يتبع في صفحة 5 /

4. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من "**مُعَلَّقَة عنترة بن شدّاد**"

هَـلْ غـادَرَ الشُّعَـراءُ مِـنْ مُتَـرَدَّمِ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّـمِ
يـا دارَ عَبْـلَةَ بِـالْجِواءِ تَكَلَّمـي وَعِمي صباحًا دارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمي
(3) أَثْني عَلَيَّ بِما عَلِمتِ فَإِنَّنـي سَمْحٌ مُخالَطَتي إذا لَمْ أُظْلَـمِ
فَإِذا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمي باسِـلٌ مُـرٌّ مَذاقَتُـهُ كَطَعْمِ الْعَلْقَـمِ
هَلّا سَأَلْتِ الْخَيْلَ يا ابْنَةَ مالِكٍ إِنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِما لَمْ تَعْلَمي
(6) يُخْبِـرْكِ مَنْ شَهِدَ الْوَقيعَةَ أَنَّني أَغْشى الْوَغى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ الْكُماةُ نِزالَـهُ لا مُمْعِنٍ هَرَبًا وَلا مُسْتَسْلِمِ
جادَتْ لَهُ كَفِّي بِعاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الْكُعوبِ مُقَوَّمِ

أ. للمكان حضور لافت في البيتين؛ الأوّل والثّاني. وضِّحوا مبيِّنين أهمّيّة المكان بالنّسبة للشّاعر.

ب. وردت في النّصّ عدّة تعابير تبيِّن فخر الشّاعر بنفسه. عيِّنوا اثنين منها، مع الشّرح.

جـ. يوظّف الشّاعر أسلوب الشّرط في الأبيات؛ الثّالث حتّى السّادس. بيِّنوا اثنين من أغراض هذا التّوظيف.

/ يتبع في صفحة 6 /

5. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**يا تونس الخَضْراء**" – نزار قبّاني

مِنْ أَيْنَ أدْخُلُ في الْقَصيدَةِ يا تُرى ... وَحَدائِقُ الشِّعْرِ الْجَميلِ خَرابُ؟
لَمْ يَبْقَ في دارِ الْبَلابِلِ بُلْبُلٌ ... لا الْبُحْتُرِيُّ هُنا وَلا زِرْيابُ
(3) يا تونسُ الْخَضْراءُ كَأْسي عَلْقَمٌ ... أَعَلى الْهَزيمَةِ تُشْرَبُ الْأَنْخابُ؟
أَمْشي عَلى وَرَقِ الْخَريطَةِ خائِفًا ... فَعَلى الْخَريطَةِ كُلُّنا أَغْرابُ
لا تَعْذليني إنْ كَشَفْتُ مَواجِعي ... وَجْهُ الْحَقيقَةِ ما عَلَيْهِ نِقابُ
(6) إنَّ الْجُنونَ وَراءَ نِصْفِ قَصائِدي ... أَوَلَيْسَ في بَعْضِ الْجُنونِ صَوابُ؟
فَإِذا صَرَخْتُ بِوَجْهِ مَنْ أَحْبَبْتُهُمْ ... فَلِكَيْ يَعيشَ الْحُبُّ وَالْأَحْبابُ

أ. ما هي الظّاهرة الّتي ينتقدها الشّاعر في البيتين؛ الأوّل والثّاني؟ وضِّحوا.
ب. في الأبيات؛ الخامس حتّى السّابع، يُبرِّر الشّاعر سلوكه تجاه الأَحِبَّة. بيِّنوا ذلك.
جـ. يُوظِّف الشّاعر الاستفهام البلاغيّ في عدّة مواضع في النّصّ. عيِّنوا واحدًا منها، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا التّوظيف.

/ يتبع في صفحة 7 /

6. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**أبو العلاء**" – محمّد مهديّ الجواهريّ

قِفْ بِالْمَعَرَّةِ وَامْسَحْ خَدَّهـا التَّربـا وَاسْتَوْحِ مَنْ طَوَّقَ الدُّنْيا بِما وَهَبـا
وَاسْتَوْحِ مَنْ طَبَّبَ الدُّنْيا بِحِكْمَتِهِ وَمَنْ عَلى جُرْحِها مِنْ روحِهِ سَكَبـا
(3) عَلى الْحَصيرِ... وَكوزُ الْماءِ يَرْفِدُهُ وَذِهْنُهُ... وَرُفوفٌ تَحْمِلُ الْكُتُبا
أَقـامَ بِالضَّجَّةِ الدُّنْيا وَأَقْعَدَها شَيْخٌ أَطَلَّ عَلَيْها مُشْفِقًا حَدِبا
بَكى لِأَوْجاعِ ماضيها وَحاضِرِها وَشامَ مُسْتَقْبَلًا مِنْها وَمُرْتَقَبا
(6) وَلِلْكَآبَةِ أَلْوانٌ، وَأَفْجَعُها أَنْ تُبْصِرَ الْفَيْلَسوفَ الْحُرَّ مُكْتَئِبا
تَناوَلَ الرَّثَّ مِنْ طَبْعٍ وَمُصْطَلَحٍ بِالنَّقْدِ لا يَتَأَبّى أَيَّةً شَجَبا

أ. في البيت الثّالث، يقارن الجواهريّ بين وضعَيْن مختلفَيْن للمعرّيّ. ما هما؟ اشرحوا.

ب. ما هو أثر أبي العلاء في الدّنيا؟ وضِّحوا، ثمّ بيِّنوا سبب بكائه، بحسب البيتين؛ الرّابع والخامس.

جـ. يوظّف الشّاعر العنصر المكانيّ في مَطلع هذه القصيدة. وضِّحوا مبيِّنين الغرض من هذا التّوظيف.

/ يتبع في صفحة 8/

פרק שני: ז'אנרים ספרותיים (30 נקודות)

الفصل الثّاني: الأنواع الأدبيّة (30 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 7-10 . (30 נקודות; 20 נקודות לסעיף "א", ו־ 10 נקודות לסעיף "ב".)
أجيبوا عن أحد الأسئلة 7-10 . (30 درجة؛ 20 درجة للبند "أ"، وَ 10 درجات للبند "ب" .)

القصّة القصيرة

7. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**بوّابة مَنْدِلْباوْم**" – إميل حبيبي

أيُّ أمرٍ عَجَبٍ حدثَ الآنَ؟ طفلةٌ تقطَعُ "وادي الموتِ الّذي لا رَجْعَةَ منه" وترجِعُ منهُ وقد نَقَضَتْ "واقعَ الحربِ والحُدودِ وبوّابةِ مَنْدِلْباوْم" .
فَهِي طفلةٌ جاهلةٌ لا تدرِكُ الفرقَ بين العسكريِّ الّذي يلبِسُ الكوفيَّةَ والعسكريِّ الحاسِرِ الرّأسِ. يا لَها من طفلةٍ ساذَجَةٍ، رأتْ أنّها لم تنتقلْ عبرَ البُحورِ إلى بلادٍ أُخرى؛ فَتَوَهَّمَتْ أنّها لا تزالُ في بلادِها؛ فَلِماذا لا تَسْرَحُ ولا تَمْرَحُ في بلادِها؟ ورأَتْ أنّه على جانبٍ يقفُ والدُها وعلى الجانبِ الآخرِ تقفُ جدّتُها؛ فلماذا لا تَسْرَحُ ولا تَمْرَحُ بينَهُما كما كانت تفعلُ كلَّ يومٍ؟ خصوصًا وأنّها ترى سيّاراتٍ تروحُ وتجيءُ على "الأرضِ الحرامِ" تمامًا كما تفعلُ السّيّاراتُ على الشّارِعِ قُربَ بيتِها. هنا يتكلّمونَ العبريّةَ، وهناك يتكلّمونَ العربيّةَ، وهي أيضًا تتكلَّمُ اللّغتَيْن: مع نينا ومع سوسو!
ويظهَرُ أنّ عسكريَّ الجمارِكِ يَئِسَ من التّفتيشِ عن "الشّيءِ المفقودِ" (لكلِّ شيءٍ نهايةٌ حتّى لِلْوَرْطَةِ ...)؛ فقد توقّفَ عن هذه العمليّةِ المُضنِيَةِ فجأةً كما ابتدأَها؛ ثمّ تنَحْنَحَ، ثمّ قالَ لِلْجُنْديِّ كأنّما يبادِلُه العَزاءَ: "طفلةٌ جاهلةٌ" ...
– "أرجوكُم، أيّها السّادةُ، أن تبتعِدُوا عن الطّريقِ لئلّا يَسقُطَ طفلٌ من أطفالِكُم بين عَجَلاتِ السّيّاراتِ، الّتي تمرُّ من هنا بسرعةٍ كما تَرَوْن" .

* * *

أفهِمْتَ لماذا نصحْتُكَ ألّا تأتِيَ بوّابةَ مَنْدِلْباوْم وفي صُحْبتِكَ أطفالٌ؟ إنّ مَنطِقَهُم بسيطٌ غيرُ مُركَّبٍ. ما أسْلَمَه!

أ. يتناول النّصّ وصفًا لتصرُّف الطّفلة. بيِّنوا ذلك، ثمّ اشرحوا تبريرَ عسكريِّ الجمارك لهذا التّصرُّف.
ب. يُكرِّر الرّاوي السّؤال: "فَلِماذا لا تَسْرَحُ ولا تَمْرَحُ؟" . بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا التّكرار.

/ يتبع في صفحة 9 /

8. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**النّخلة المائلة**" – محمّد عليّ طه

وأخيرًا أعدو إليكِ يا مبروكة. يا عَشيرَةَ الطُّفولةِ. يا وفيّةُ، يا مَن حافظْتِ على العَهْدِ!!
أتذكُرينَني؟ أتذكُرينَ أترابي وإخوتي ونحنُ ندورُ حولَكِ، نرقُصُ ونُغنّي، نلهو، نرتَمي على جذعِكِ.
مُحدِّقًا في جذعِها العتيقِ، باحثًا عن بَصَماتِ أصابِعِهِ وآثارِ قَدَمَيْهِ الصّغيرتَيْن حينَما كانَ يتسلّقُ عليها.
مبروكةُ الباسقةُ. ذاتُ الجذْعِ الطّويلِ العالي.
مبروكةُ الّتي ماتَ أبوه وهو يحكي عنها. لا تنبُتُ مبروكةُ إلّا في بلادِ المسلمينَ والجَنّةِ.
يعانقُهَا.
تَخزُهُ أضلاعُها الجافّةُ.
ويتذكّرُ فاطمةَ، فاطمةَ الحُلوةَ، فاطمةَ الزّهراءَ. بنتَ الجيران. كان يكتُبُ لها الرّسائِلَ القصيرةَ ويدسُّها في جِذعِ مبروكة؛ لتأخُذَها حينَما تأتي لتَمْلَأَ جرَّتَها من بئرِ الماءِ.
فاطمةُ اليانعةُ ... الخضراءُ ... جَفَّتْ مثلَ عُودٍ يابِسٍ.
فاطمةُ الّتي دفَنَتْها الطّائراتُ في مُخيّمِ "عين الحُلوة" تحتَ أنقاضِ البُيوتِ الطّينيّةِ.
باحثًا في جِذْعِ مبروكة عن فاطمة، عن ورقَةٍ.
هل هي رسالتُهُ الأخيرةُ أم جوابُها؟
وفيما هو يبحثُ، تَنَبَّهَ إلى أنّ جذعَ النَّخلَةِ مائلٌ، مائلٌ كثيرًا. مبروكةُ مُنحَنِيَةٌ، مبروكةُ مائِلَةٌ.
وتراجَعَ خطواتٍ ...
يا الله ... حتّى أنتِ يا مبروكةُ!
ما الّذي حَنى جِذعَكِ الباسقَ؟
الحنينُ؟ الغربةُ؟ الزّمانُ؟
قولي يا مبروكةُ، قولي لي!!
أودُّ أن أسمعَ صوتَكِ الّذي سمعتُه في اللّيالي المَعكورةِ.
أنا يوسُفُ العليّ.
أنا الفَتى الّذي كانَ يقفزُ حولَ جِذعِكِ الباسِقِ ويتسلّقُ عليكِ.
ما الّذي حناكِ؟
هَلِ انْحَنَيْتِ لِتَصْمُدي أمامَ الرّياحِ؟ أمِ انْحَنَيْتِ لِتَشُمِّي رائحةَ الأهلِ في الأرضِ؟

أ. هناك تماثُل بين حالة النّخلة وما آلت إليه العلاقة بين يوسف العليّ وفاطمة. وضِّحوا ذلك، اعتمادًا على النّصّ.
ب. يستخدم الكاتب المونولوج في عدّة مواضع في النّصّ. عيِّنوا واحدًا منها، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لاستخدامه.

/ يتبع في صفحة 10 /

9. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**ليلى والذّئب**" – إميلي نصر الله

(أحيانًا يجيءُ، مُتَلَبِّسًا بكلِّ الوُجوه المألوفة، ويقتربُ منكِ بلُطفٍ، يقتربُ ويُلقي السّلامَ. يُسمعُكِ كلامًا له مذاقُ العَسَل، اِحْذَريه. إذا قالَ: أنْتِ جميلةٌ ... يكونُ هذا الطُّعْمَ الأوَّلَ. إذا دعاكِ إلى مرافقَتِهِ يبدأُ الخَطرُ يهدِّدُ حياتَكِ ... قد يسيرُ معَكِ خُطواتٍ في الفَلاةِ. لكنّهُ لا بدَّ وأن يجُرَّكِ إلى مغارتِهِ، وهُناكَ يا ابنتي مَن يدري ماذا يحدُثُ).

"تِكْ تِكْ تِكْ، يا امّ سْلَيْمان، تِكْ تِكْ تِكْ زَوْجِكْ وِين كانْ، تِكْ تِكْ تِكْ كانْ بالحَقْلِه، عَمْ يُقْطُف خَوخ وْرِمَّانْ".
(ويا بُنَيَّةُ! أحيانًا يَتجاوَزُ الغابَةَ، يَسيرُ مَعَكِ على هَواكِ، يَعرِضُ خَدَماتِهِ، يقولُ:
أَحمِلُ السّلَّةَ عنكِ. أُرْشِدُكِ إلى السّبيلِ. أخْشَى عليكِ منَ الضّياعِ.
يقولُ لكِ:
أنتِ صغيرةٌ عديمَةُ الخِبرةِ، والعالَمُ شاسِعٌ، والدُّروبُ مَحفُوفَةٌ بالخَطَرِ. أُرافِقُكِ، يَقولُ، أكونُ عُكّازَكِ. لا تُصدِّقيه، وارفُضي كلَّ ما يقدِّمُهُ لكِ من وُعودٍ وخَدَماتٍ. وإذا أمْكَنَ، بدِّلي الطّريقَ، واسلُكي دربًا غيرَ دربِهِ ...).
سارَتْ إلى جانبِهِ، ترتَشِفُ أُذُناها كلامَهُ العذبَ، وحكاياتِه النّادرةَ، ونسيَتْ كلامَ أمِّها؛ بل راحَتِ الشُّكوكُ تُساوِرُها، وهي تتذكَّرُ بأنّ أمَّها خدَعَتْها، وغرَسَتْ في صدرِها خوفًا لا مبرِّرَ له. كيف أخافَتْها وفي الغابةِ مثلُ هذا المَخلوقِ اللّطيفِ حتّى الانكسارِ، الدّافئِ الهَمْسِ، الرّقيقِ اللّمَساتِ، والحاضِرِ لحِمايتِها وردِّ الخَطرِ عنها؟

أ. يُصوِّر الذّئب في هذا النّصّ من وجهتَيْ نظر متناقضتَيْن. اشرحوا ذلك.
ب. تستخدم الكاتبة ضمير المخاطَب في عدّة مواضع في النّصّ. عيِّنوا اثنين منها، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا الاستخدام.

/ يتبع في صفحة 11 /

10. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البندين اللّذَيْن يليانه:

من قصّة "**الرّاية والبراءة**" – مجيد طوبيا

اليومُ الثّالثُ: وَقَفْنا طوابيرَ بطريقَةٍ أسرَعَ، وخرَجَ البَدينُ الضّخمُ بوجهِهِ المُتَجَهِّم، والرّايَةُ منكَّسَةٌ مثلَ اليومِ السّابِقِ؛ ممّا أدهشَني: لماذا يُنَكِّسُها وهي الّتي لم تُنكَّسْ في يومٍ من الأيّام ...؟

تنَبَّهْنا على وَكيلِ المدرسَةِ يُنادي عدَدًا من الأسماءِ، خرَجَ أصحابُها مَذعورينَ لِيَصطَفُّوا، واحدًا بعدَ الآخرِ، تحتَ الرّايةِ المُنكَّسَةِ، حتّى وصلَ عددُهُم إلى عَشَرةٍ... وعندَما سمعْنا النَّبَأَ الصّاعِقَ، نبَأَ فصلِهِم من الدِّراسةِ فصْلًا نهائيًّا وبِلا رجْعَةٍ... ألْجَمَتْنا المفاجأةُ، وانكمَشَ معظمُنا واجِمينَ، ونحنُ نراهُم يخرجونَ مُتباطِئينَ في انكسارٍ وعدمِ تصديقٍ ... العجيبُ أنّ هؤلاءِ العَشَرةَ بالذّاتِ كانوا مسؤولينَ بدرجةٍ كبيرةٍ عن صِياحِ اليومِ السّابِقِ؛ فكيفَ عرَفَ النّاظِرُ الجديدُ؟... لا بدَّ أنّ بينَنا وُشاةً أبلغوهُ ... فَمَنْ يكونون...؟

بعدَ إغلاقِ البوّابَةِ الحديديَّةِ مِن ورائِهِم، أَوْمَأَ النّاظِرُ إلى مُدرِّسِ الألعابِ بإيماءةٍ خفيفَةٍ؛ فإذا به ينتفِضُ مُصدِرًا صَوْتًا كصَوْتِ مدرِّبي الجيش، طالبًا منّا تحيَّةَ الرّايَةِ الّتي أخَذَ يرفعُها أمامَ أعيُننا...

تابعتُها بِنَظَري وهي تُرفَعُ تدريجيًّا وفي بُطءٍ، رأيتُها مُتهدِّلَةً والهواءُ ساكِنٌ، لا تُرفرِفُ مثلَما عوَّدَتْنا... شعَرْتُ بِغُصَّةٍ تخنُقُني، وبدموعٍ ساخنَةٍ تملأُ عينيَّ؛ فشاهدتُ هذه الرّايَةَ مُتموِّجَةً مُتآكِلَةَ الحوافِّ... وللتَّوِّ أَحْسَسْتُ بها غريبةً عنّي...

أثناءَ الحِصصِ، تشاوَرْنا فيما يمكِنُ أن نفعلَهُ لإعادَةِ زملائِنا المَفصولينَ، لكنّ المُدرِّسينَ أَرْهَبونا ونصحونا بالصَّمتِ.

أ. ما هو التّغيُّر الّذي طرأ على نظرة الرّاوي تجاه راية المدرسة حتّى نهاية القصّة؟ وضِّحوا مبيِّنين دلالة الرّاية.

ب. يستخدم الكاتب ضمير المتكلّم في عدّة مواضع في النّصّ. عيِّنوا اثنين منها، ثمّ بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا الاستخدام.

/ يتبع في صفحة 12 /

פרק שלישי: טקסט ספרותי שלא נלמד
(30 נקודות)

الفصل الثّالث: نصّ أدبيّ لم يُدرَس
(30 درجة)

ענו על אחת מן השאלות 11-12. (30 נקודות; 12 נקודות לכל אחד מן הסעיפים "א" ו־ "ב", ו־ 6 נקודות לסעיף "ג".)
أجيبوا عن أحد السّؤالين 11-12. (30 درجة؛ 12 درجة لكلّ واحد من البندين "أ" وَ "ب"، وَ 6 درجات للبند "جـ".)

11. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من رواية "**حكاية بحّار**" – حنّا مينة (بتصرُّف)

امتلأ الشّاطئ بالنّاس، بدأَ الصَّخَبُ والضّجيجُ المألوفان، وَشَرَعَ المُسْتَحِمّون بالسّباحة. كان عليه، كما يليقُ ببحّارٍ قديم، أن يقومَ بمهمّته قيامًا حسنًا، لهذا جعل يعطي تعليماتِهِ وَيُوَجِّه نصائحَهُ وإرشاداتِهِ، لكن سرعان ما اصطدم بفتًى مدبوغِ الجلد بالملْحِ وأشعّة الشّمس. إنّه شابٌّ وسيمٌ وفي مقتبَلِ العمر، وقد ناداه على مَسْمَعٍ من الجميع:

– هيه، أنتَ، هل أنتَ بحّار؟

قال سعيد:

– كنتُ بحّارًا؛ فماذا تريد؟

– أن نتبارى بالسّباحةِ، ننزلُ إلى البحر ونرى مَن يسبقُ.

– لا، لن أُسابقكَ.

قال الفتى:

– إذا كنتَ تعترف بالهزيمة سلفًا؛ فاخرجْ من الماء.

– لماذا تريدني أن أخرجَ من الماء؟

– لأنّكَ ترفضُ السّباقَ.

أطَرَقَ سعيد، وقد كسره هذا التّحدّي، ثمّ قال:

– أيّها الفتى، تعالَ إليّ لقد غيّرتُ رأيي.

تقدّم منه الفتى مزهوًّا، كان على يقينٍ من النّصر. إنّ هذا الكهلَ لن يصمدَ أمامه في الماء، وسوف يسبقه بغيرِ مشقّةٍ، وستشهد الشّمسُ والبحرُ والحاضرون نهايةَ بحّارٍ شيخٍ يريد أن يسابقَ بحّارًا فتًى.

ازداد توتُّر سعيد بصورةٍ ملحوظةٍ؛ فقد قَبِلَ التّجربةَ وانتهى الأمرُ، هو يعرفُ النّتيجةَ، لكنّه لن يتراجعَ. قبل قليلٍ كان سبّاحًا لا يُضاهَى، سيبذلُ جهدَهُ ويستنجدُ بكلِّ قُواه، وسيقذفُ نفسَهُ في البحر تاركًا له أن يُقرِّرَ مصيرَهُ.

(انتبهوا: تكملة السّؤال في الصّفحة التّالية.)

/ يتبع في صفحة 13 /

كان سعيد سبّاحًا مشهورًا، لكنَّ السّباقَ في قَطْعِ المسافاتِ على وجهِ الماءِ يُشكِّل نقطةَ ضعفِهِ. وكان الغوصُ، بخلافِ ذلكَ، نقطةَ قوّتِهِ. إنّه غوّاصٌ لا يُجارَى، ومهما يَكُنَ تأثيرُ السّنِّ؛ فإنّ هذا ميدانُهُ، وسيحملُ الفتى على السّباق في هذا الميدان لا سواه.

كان الفتى غوّاصًا هو الآخر، وكان النّاسُ قد تَحَلَّقوا من حولهما، وَسَطَعَتِ الشّمسُ وتلألأتْ على صفحة البحر. غَطَسَ سعيد في الماءِ، وغَطَسَ الفتى إلى جانبه في وقتٍ واحدٍ.

لاحظ سعيد أنّ قوّةَ الدّفعِ في حركةِ ساقَيِ الفَتى من الصّلابةِ بحيثُ تفوقُ حركةَ ساعدَيْه، وأنّ الفتى يعرفُ مثلَهُ أن يكونَ قريبًا من القاعِ، ليتفادى التّيّارَ؛ فلم يَبْقَ له أملٌ في الفوزِ سوى طولِ النَّفَسِ، والقدرةِ على البقاءِ أطولَ مدّةٍ ممكنةٍ تحتَ الماء.

راحتِ الثّواني تمرُّ، وراح النَّفَسُ الحَبيسُ الّذي ملأ به صدرَهُ قبل الغطسِ يتناقصُ، وشعورٌ بالضّيقِ ينتابُهُ، ثمّ تحوَّلَ الضّيقُ إلى ما يشبه الاختناق.

كان الفتى، من جهتِهِ، قَدِ استشعرَ الضّيقَ أيضًا. وقد فهم لماذا فَضَّلَ سعيد السّباحةَ غطسًا، وقالَ في نفسِهِ: "يا له من بحّارٍ!". خطر له أن يمدَّ يدَهُ ويمسكَهُ، أن يجعلَهُ يخرجُ إلى السّطحِ معه في وقتٍ واحدٍ، ليكونَ التّعادلُ بينهما، غير أنّ سعيد رفضَ هذه الحركةَ، وقام الفتى، للمرّةِ الثّانيةِ، بحركةٍ اعتراضيّةٍ لم تَخْفَ على البحّار القديم؛ فَمَرَقَ بانحرافٍ جانبيٍّ، وتملَّصَ من خَصْمِهِ وَسَبَقَهُ، وعندئذٍ استبدّتْ بالفتى روحُ الخصومةِ الطّائشةِ، ومالَ إلى العِراكِ تحتَ الماءِ؛ فأرسلَ قَبضتَهُ في خاصرةِ سعيد.

كانتِ الضّربةُ من السّرعةِ واليأسِ بحيثُ طاشتْ عن هدفِها، واختلَّ بِفِعْلِها توازنُهُ الانسيابيُّ الّذي حافظَ عليه حتّى الآن، واضطرّ إلى رَفْعِ ساعدَيْهِ إلى أعلى، واندفعَ إلى السّطحِ بقوّة.

خرج سعيد في اللّحظةِ نفسِها أيضًا، كان من الإعياء بحيث تَرَنَّحَ وكادَ يغيبُ عن الوعي، لكنَّهُ تَماسَكَ، وبجُهدٍ فتحَ عينَيْه اللّتَيْن حرقهما الملحُ. إنّ فوزَهُ الّذي هَلَّلَ به الحاضرونَ لم يُسعِدْهُ، كان فوزًا صعبًا لا يليقُ به، ولا يتكافأُ مع ماضيه. إنّ البحرَ منذ اليوم لم يَعُدْ ملعبَهُ ومملكَتَهُ. شيءٌ واحدٌ رَغِبَهُ من أعماقِهِ: أن يصفعَ الفتى، وأن يُقبِّلَهُ. لقد كان فتًى قويًّا، وبحّارًا له المستقبل.

استدارَ سعيد نحوَ الشّاطئِ، وَأَوْلى ظهرَهُ للبحرِ، وقال: "وداعًا أيّها البحر!".

أ. ما هو موضوع الصّراع الّذي يتناوله النّصّ؟ وإلى ماذا يرمز؟ وضِّحوا.

ب. يقول سعيد في نهاية النّصّ: "وداعًا أيّها البحر!". ما الّذي دفعه إلى ذلك؟ وضِّحوا.

جـ. بيِّنوا اثنين من أغراض توظيف الحوار في هذا النّصّ.

/ يتبع في صفحة 14 /

12. اقرأوا النّصّ التّالي، ثمّ أجيبوا عن البنود الّتي تليه:

من قصيدة "**أَغْمِضْ جُفونَكَ تُبصِرْ**" – ميخائيل نعيمة

إذا سماؤُكَ يومًا
تَحَجَّبَتْ بالْغُيومْ
أَغْمِضْ جُفونَكَ تُبصِرْ
خلفَ الْغيومِ نجومْ

* * *

والْأرضُ حولَكَ إمّا
توشّحَتْ بالثّلوجْ
أَغْمِضْ جُفونَكَ تُبصِرْ
تحتَ الثّلوجِ مروجْ

* * *

وإنْ بُليتَ بداءٍ
وقيل داءٌ عَياءْ
أَغْمِضْ جُفونَكَ تُبصِرْ
في الدّاءِ كلَّ الدّواء

* * *

وعندما الْموتُ يدنو
واللّحدُ يَفغُرُ فاه
أَغْمِضْ جُفونَكَ تُبصِرْ
في اللّحدِ مهدَ الْحياهْ

أ. هذه القصيدة مبنيّة على التّضادّ بين الظّاهر والباطن. عيِّنوا موضعًا واحدًا لهذا التّضادّ، مع الشّرح.

ب. اشرحوا موقف الشّاعر من الحياة.

جـ. يتكرّر عنوان القصيدة "أَغْمِضْ جفونَكَ تُبصِرْ" في عدّة أسطر في النّصّ. بيِّنوا غرضًا واحدًا لهذا التّكرار.

בהצלחה!
نتمنّى لكم النّجاح!

זכות היוצרים שמורה למדינת ישראל.
אין להעתיק או לפרסם אלא ברשות משרד החינוך.
حقوق الطّبع محفوظة لدولة إسرائيل.
النّسخ أو النّشر ممنوعان إلّا بإذن من وزارة التّربية والتّعليم.